وقد سافروا بهم **شهر صفر** استهل بيوم الثلاث
في اوائله سافر بعض الاعيان من المشايخ وغيرهم
الى بلاد الارياف بعيالهم وحريمهم وبعضهم بعث
حريمه واقام هو فسافر الشيخ محمد الحريري وصحبه معه
حريم الشيخ محمد السحيمي وصهره الشيخ المهدي فلما
راهم الناس عزم الكثير منهم على الرحلة واكروا المراكب
والجمال ونحو ذلك فلما اشيع ذلك كتب الفرنسيس
اوراقا ونادوا في الاسواق بعدم انتقال الناس ورجوع
المسافرين ومن لم يرجع بعد خمسة عشر يوما نهبت داره
فرجع اكثر الناس ممن سافر او عزم على السفر الا من اخذ
له ورقة بالاذن من مشاهير الناس او احتج بعذر كان
يكون في خدمتهم او قبض خراج او مال او غلال
من الزمامه **وفيه** قرروا فردة اخرى وقدرها اربع
ملاوين وقدر المليون مايه وستة وثمانون الف
فرانسا وكان الناس ما صدقوا قرب اتمام الفردة
الاولى بعد ما قاسوا من الشدايد ما لا يوصف ومات
اكثرهم في الحبوس وتحت العقوبة وهرب الكثير منهم
وخرجوا على وجوههم في البلاد ثم دهوا بهذه الداهية
ايضا ففردوا على العقار والدور مايتين الف فرانسه
وعلى الملتزمين مايه وستين الفا وعلى التجار مايتي
الف وعلى ارباب الحرف المستورين ستين الفا
واستقطوا في نظير المنهوبات مايتين الف وقسموا البلدة
ثمانية اخطاط وجعلوا على كل خط منها خمسة وعشرين

الفا

الفا ووكلوا بقبض ذلك مشايخ الحارات والامير الساكن
بذلك الخط مثل المحتسب بجهة الحنفي وعمر شاه
وسويقة السباعين وقرب الجره ومثل ذلك والقفا
كتخدا بجهة المشهد الحسيني وخان الخليلي والغورية
والصنادقية والاشرفية وحسن كاشف بجهة الصليبة
والخليفة وما في ضمن كل من الجهات والعطفة والبيوت
فشرعوا في توزيع ذلك على الدور والساكنة وغير الساكنة
وقسموها عالي واوسطا ودونا وجعلوا العال ستين
ريالا والوسط اربعين والدون عشرين ويدفع
الساكن قدر ما يدفع المالك والدار التي يجدوها مقفولة
وصاحبها غايب عنها ياخذوا ما عليها من جيرانها **وفي**
سادس عشرينه افرجوا عن الشيخ السادات ونزل الى بيته
بعد ان غلق الذي تقرر عليه واستولوا على حصصه
واقطاعه وقطعوا مرتباته وكذلك جهات خيراته
والحصص الموقوفة على زاوية السادات فشرطوا عليه
بعدم الاجتماع بالناس وان لا يركب بدون اذن منهم
ويقتصد في اموره ومعايشه ويقلل اتباعه **شهر
ربيع الاول فيه** نادوا على الناس الخارجين
من مصر من خوف الفردة وغيرها بان من لم يحضر بعد اثنين
وثلاثين يوما من وقت المناداة نهبت داره واحيط
بموجوده وكان من المذنبين واشتد الامر بالناس
وضاقت صدورهم وتابعوا نهب الدور بادنى شبهة
ولا شفيع تقبل شفاعته او متكلم تسمع كلمته واحتجب

Copyright © King Saud University